نزلت السورة التي يذكر فيها النجم سجد لها الإنس والجن قوله ولم يذكر ابن علية ابن عباس أي لم يذكر إسماعيل بن علية عبد ا بن عباس أراد به أنه حدث به عن أيوب فأرسله وأخرجه ابن أبي شيبة عنه وليس هذا بقادح لاتفاق ثقتين وهما عبد الوارث وإبراهيم بن طهمان على وصله .

3684 - حدثنا (نصر بن علي) أخبرني (أبو أحمد) يعني (الزبيري) حدثنا (إسرائيل) عن (أبي إسحاق) عن (الأسود بن يزيد) عن (عبد ا) Bه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول ا وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعذ ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف .

مطابقته للترجمة ظاهرة ونصر بن علي الجهضمي الأزدي البصري مات بالبصرة سنة خمسين ومائتين قاله أبو العباس السراج وهو شيخ مسلم أيضا وأبو أحمد محمد بن عبد ا بن الزبير الزبيري وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق يروي عن جده أبي إسحاق عمرو السبيعي عن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي خال إبراهيم النخعي عن عبد ا بن مسعود وهذا الحديث مر في أبواب سجود القرآن في باب سجدة والنجم فإنه أخرجه هناك عن حفص بن عمر عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد إلى آخره ومر الكلام فيه هناك .

قوله فسجد رسول ا أي بعد فراغه من قراءتها قوله إلا رجلا بينه في الحديث أنه أمية بن خلف قوله أخذ كفا من تراب وفي رواية كفا من حصا أو تراب قوله فسجد عليه وفي رواية شعبة فرفعه إلى وجهه فقال يكفيني هذا قوله وهو أي الرجل المذكور هو أمية بن خلف ولم يذكر هو وفي رواية شعبة وفي رواية بن سعد أن الذي لم يسجد هو الوليد بن المغيرة قال وقيل سعيد بن العاص بن أمية قال وقال بعضهم كلاهما جميعا وجزم ابن بطال في باب سجود القرآن أنه الوليد وهذا مستغرب منه مع وجود التصريح بأنه أمية بن خلف ولم يقتل كافرا ببدر من الذين سموا عنده غيره .

45 - .

(سورة اقتربت الساعة) .

أي هذا في تفسير بعض سورة اقتربت الساعة وتسمى أيضا سورة القمر قال مقاتل فيما ذكره ابن النقيب وغيره مكية إلا ثلاث آيات أولها أم يقولون نحن جميع منتصر (القمر44) وآخرها قوله والساعة أدهى وأمر (القمر64) كذا قالوه عن مقاتل وفيه نظر من حيث إن الذي في تفسيره هي مكية غير آية سيهزم الجمع (القمر54) فإنها نزلت في أبي جهل بن هشام يوم

بدر وهي ألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون حرفا وثلاثمائة واثنان وأربعون كلمة وخمس وخمسون آية قوله اقتربت الساعة أي دنت القيامة وعن ابن كيسان في الآية تقديم وتأخير مجازها انشق القمر واقتربت الساعة .

بسم ا الرحمان الرحيم .

لم تثبت البسلمة إلا لأبي ذر .

وقال مجاهد مستمر ذاهب .

أي قال مجاهد في قوله تعالى وأن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر (القمر2) فسر مستمر بقوله ذاهب هذا التعليق رواه عبد عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عنه روى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس مستمر قال ذاهب وفي التفسير مستمر ذاهب سوف يذهب ويبطل من قولهم مر الشيء واستمر وعن الضحاك محكم شديد قوي وعن قتادة غالب من قولهم مر الحبل إذا صلب واشتد وقوي وأمررته إنا إذا أحكمت فتله وعن الربيع نافذ وعن يمان ماض وعن أبي عبيدة باطل وقيل يشبه بعضه بعضا .

مزدجر متناه .

أشار به إلى قوله D ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر (القمر4) أي متناه بصيغة الفاعل أي نهاية وغاية في الزجر لا مزيد عليه وكذا فسره قتادة ويجوز أن يكون بصيغة المفعول من التناهي بمعنى الانتهاء أي جاءكم من أخبار عذاب الأمم السالفة ما فيه موضع الانتهاء عن الكفر والانزجار عنه فافهم وعن سفيان منتهى وأصل مزدجر مزتجر قلبت التاء دالا